قولاً واحداً

سورية والبحث في التفاصيل

مازن بلال

يبحث معظم الأطراف الإقليمية والدولية عن معادلة مستحيلة داخل الأزمة السورية، فهم يحاولون التأثير في الحدث خارج السياق الخاص لنوعية الصراع الدائر، وهذا ما حدث خلال الشهرين الماضيين على الأقل، حيث شهدت الأزمة تحالفا دوليا مارس عملا عسكريا بحجة استخدام دمشق للسلاح الكيميائي، ثم أرست «إسرائيل» فرضيات بشأن إيران وقامت بالاعتداء من جديد على الأراضي السورية، وعبر الاستخدام المفرط للقوة في كلتا الحالتين عن عدم اكتراث بالأبعاد العميقة لتفاصيل الأزمة السورية.

إن المسائل العسكرية التي مارستها الولايات المتحدة في سورية ابتداء من ظهور «التحالف الدولي»، وانتهاء بالعملية الأميركية الفرنسية البريطانية المشتركة تريد رسم هامش مختلف للشرق الأوسط من خلال الجغرافية السورية تحديدا، وهذا الأمر ظهر أيضا خلال الاعتداء الإسرائيلي الذي خلق حزمة مواقف عربية متضامنة مع «إسرائيل»، ولكن البحث في تفاصيل ما حدث يؤشر إلى أن التأثيرات العسكرية غير قادرة على خلق تحولات عميقة، فهي تكرس أمرين فقط:

الأول، تثبيت الافتراق في أساليب حل الأزمة، فواشنطن وحلفاؤها غير مقتنعين بإمكانية الاستقرار في شرق المتوسط من دون نسف ميزان القوى القائم حاليا، وهو أمر يبدو مستحيلاً من دون منازلة دولية مباشرة، وضرب الأطراف الإقليمية، أي إيران وسورية تحديداً، لن يغير الكثير، فالسياق السياسي العام دفع شكلاً من التحالفات القائمة اليوم التي يصعب تفكيكها عبر الأعمال العسكرية،

وعملية تفكيك المنطقة من خلال الاضطراب الداخلي لم تؤد إلى ظهور منظومة شرق أوسطية جديدة، وربما على العكس أدت لظهور تأثيرات عميقة ساعدت على الحضور الروسي وغيره من التوجهات الإقليمية، إلا أنها لم تستطع فرض بديل في سورية ولا في إيران، ولا حتى في تركيا التي كانت المحرك الأول في محاولات تغيير خرائط المنطقة، والاستخدام المتأخر للعمل العسكري سيكرس عمليا الترابط السياسي داخل التحالفات رغم كل عمليات التدمير المنهج.

الأمر الثاني، تثبيت عناصر خصومة لإمكانيات ظهور أي تحالفات نوعية، فالولايات المتحدة ضمنت عدم ظهور محور عربي يساند سورية، وهذا ما نستطيع قراءته كنتيجة للعدوان الأخير من خلال الردود السياسية العربية أو عبر الكثير من وسائل الإعلام الخليجية تحديدا.

هناك حالة إستراتيجية مؤكدة متعلقة بالمنظومة العربية التي أصبحت خليجية بامتياز، والأعمال العسكرية الخارجية ضد سورية توضح أن التحول الحقيقي الذي حدث هو في مؤسسات الجامعة العربية التي منحت كل أدوارها لأشكال جديدة مثل «التحالف الإسلامي» ضد اليمن، وهذا الأمر تبلور مع الاحتلال الأميركي للعراق وهو لا يحتاج لمزيد من الاختبارات، والشرق الأوسط القادم يتجه نحو حالة مختلفة نوعيا عما حدث منذ منتصف القرن الماضي، فهناك حالة من «التجريب» في خلق التحالفات أو في طرق بناء «الكيانات السياسية»، وعملية التجريب هذه لا تشكل نسقا واحدا، فهي فقط تأثير سياسي عسكري مدعوم أميركياً كما يحدث في الشمال الشرقي لسورية.

السياق العام للصراع في سورية أصبح موسوماً بالتأثيرات الدولية القوية، والأعمال العسكرية العنيفة سواء من «إسرائيل» أو الولايات المتحدة، والتي لن تستطيع إزاحة أي عامل دولي للصراع، فلا روسيا ولا إيران يمكن أن تخضعا لعمليات عسكرية عنيفة وخاطفة، وكل ما يحدث هو تفاصيل بانتظار نزال دولي سياسي مسرحه العالم وليس الجغرافية السورية حصراً.

كازاخستان: «أستانا ٩» ستتم بمشاركة جميع الأطراف

| وكالات

أعلنت كازاخستان، أمس، أن الجولة التاسعة من محادثات «أستانا» المقررة يومي الاثنين والثلاثاء، سيشارك فيها وفد الجمهورية العربية السورية ووفد «المعارضة»، إضافة إلى وفود من الدول الضامنة، روسيا وإيران وتركيا، والأمم المتحدة والأردن.

وأعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية في بيان لها، نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن جميع أطراف عملية أستانا، بمن فيها «المعارضة السورية المسلحة»، أكدت مشاركتها في الجولة التاسعة من المحادثات المقررة يومي الـ١٤ والـ١٥ من الشهر الجاري.

وقالت الوزارة في بيانها: «ستشارك في المحادثات المرتقبة في عاصمة كازاخستان وفود من الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران، إضافة إلى الحكومة السورية والمعارضة السورية المسلحة».

وأوضح البيان أن وفد الأمم المتحدة برئاسة المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا ووفداً من الأردن، سيشاركان في الاجتماع بصفة مراقبين.

وسيترأس الوفد الروسي ألكسندر لافرينتييف، مبعوث الرئيس الروسي الخاص بالتسوية السورية، على حين سيترأس الوفد التركي سيدات أونال نائب وزير الخارجية، والوفد الإيراني حسين جابري أنصاري مساعد وزير الخارجية.

وعشية انطلاق المفاوضات، تعتزم الدول الضامنة إجراء سلسلة مشاورات ثنائية وثلاثية على مستوى الخبراء.

وكانت الخارجية الكازاخية أعلنت الأربعاء الماضي أن الجولة الجديدة من محادثات أستانا حول سورية ستعقد يومي الـ١٤ والـ ١٥ من أيار الجاري في العاصمة الكازاخية.

ويوم الخميس، أكد كل من وفدي الجمهورية العربية السوري و«المعارضة» عزمهما المشاركة في الجولة التاسعة من محادثات التسوية السورية في عاصمة كازاخستان، أستانا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر سوري مطلع تأكيده أن الوفد الحكومي سيشارك في الجولة الجديدة من أستانا، مشيراً إلى أن تركيبة الوفد ستبقى هي نفسها التي كانت خلال الجولة السابقة، وأكد أن مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري سيرأس الوفد من دمشق.

من جانبه أكد وفد المجموعات الإرهابية عزمه حضور الجولة التاسعة من أستانا، وذلك على لسان رئيس الوفد، أحمد طعمة.

ومن المقرر تخصيص اليوم الأول من أعمال «أستانا ٩» التي ترعاها روسيا وتركيا وإيران، لإجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف، تمهيداً لعقد الجلسة العامة في ١٥ أيار.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أكد أن «أستانا ٩» ستبحث مجموعة من المسائل، بينها توحيد الجهود الرامية إلى الهزيمة النهائية لتنظيم داعش الإرهابي ووقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة في سورية، ومناطق «خفض التصعيد».

وأضاف بوغدانوف: إن الجانب الروسي سيمثله المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية لافرينتييف، ونائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين. وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل شددت يوم الأربعاء الماضي على ضرورة أن تكثف دول أوروبا جهودها الرامية إلى تسوية الأزمة السورية.

واستضافت العاصمة الكازاخية أستانا ثمانية اجتماعات حول سورية كان آخرها في الـ٢١ والـ٢٢ من شهر كانون الأول الماضي وأكدت في مجملها وحدة وسيادة سورية ومواصلة مكافحة الإرهاب وتثبيت وقف الأعمال القتالية في مناطق تخفيف التوتر إضافة إلى الالتزام بالحل السياسي للأزمة في سورية.

وفي بداية الشهر الماضي، عقد رؤساء الدول الضامنة الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني، ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، في العاصمة التركية أنقرة قمة أكدوا خلالها، أن «مسار أستانا هو المبادرة الدولية الوحيدة التي أسهمت في إحلال السلام والاستقرار في سورية وخفض العنف في هذا البلد وأدت إلى التسريع في إيجاد حل سياسي مستدام للأزمة السورية»، بحسب البيان الختامي الذي صدر عنها.

من اجتماع سابق بين الحكومة السورية وقادة المجموعات الإرهابية المسلحة في العاصمة الكازاخية أستانا (رويترز – أرشيف)

«غزاة البحرية» الأميركية نفذت عمليات «قذرة» في سورية

واشنطن تؤكد علناً ارتباطها بالإرهاب في سورية

| وكالات

طالب مسؤول أميركي إدارة بلاده بإعادة تقديم التمويل والمساعدات المالية إلى جماعة ما يسمى «الخوذ البيضاء» المرتبطة بالتنظيمات الإرهابية في سورية الأمر الذي يؤكد ارتباط واشنطن مع تلك التنظيمات واستخدامها كأداة في تنفيذ خططها.

وكشفت تقارير، أن فريق العمليات الخاصة التابعة للبحرية الأميركية «المارينز»، والمعروفة باسم «غزاة البحرية»، نفذت عمليات «قذرة»، ظاهرها محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وباطنها دعم جماعات موالية لأميركا أو التفاوض مع قيادات التنظيم.

وطالب رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب الأميركي إد رويس الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعادة تقديم التمويل والمساعدات المالية إلى جماعة ما يسمى «الخوذ البيضاء» المرتبطة بالتنظيمات الإرهابية في سورية، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

وكانت إدارة ترامب أعلنت في وقت سابق هذا الشهر عن وقف تمويلها لـ«الخوذ البيضاء» وذلك بعد انكشاف حقيقة ما تفعله في سورية، فيما أقرت تلك الجماعة بمواصلة تلقيها التمويل من تركيا ومشيخة قطر الضالعتين بدعم الإرهاب في سورية متحدثة عما وصفته بـ«مشاريع جديدة تم توقيعها ولم يعلن عنها».

ونقلت وسائل إعلام عن رويس قوله: «لا يمكننا التخلي عن المنطقة ويجب علينا العمل مع شركائنا واستخدام جميع وسائل الدبلوماسية بما فيها الضغط والدعم المالي للمساعدة في تغيير الظروف على الأرض في سورية» بحسب تعبيره.

ويشير ذلك إلى ارتباط واشنطن مع التنظيمات الإرهابية التي يستخدمها الأميركيون كأداة في تنفيذ خططهم ويطلقون عليها تضليلاً اسم «معارضة».

وكانت «الخوذ البيضاء» تأسست في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أميركي غربي واضح حيث أثار تحديد نطاق عملها في أماكن سيطرة التنظيمات الإرهابية حصراً الكثير من علامات الاستفهام حولها وحول عملها الإنساني المزعوم، وخصوصاً أن أفرادها ينتمون إلى التنظيمات الإرهابية وظهروا في مقاطع فيديو يحملون الرشاشات ويقاتلون في صفوف التنظيمات الإرهابية.

كما كشفت العديد من الوثائق التي عثر عليها الجيش العربي السوري في المناطق التي حررها من الإرهاب حيث تعمل جماعة «الخوذ البيضاء» ارتباطها العضوي بالتنظيمات الإرهابية ودعمها لها وخصوصاً «جبهة النصرة» بالتحضير والترويج لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين وهذا ما حدث في الغوطة الشرقية بريف دمشق عدة مرات وفي مناطق بحلب لاتهام الجيش العربي السوري.

وادعى رويس، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أن هذه المنظمة «تقدم مساعدة حيوية جداً للسكان في سورية»، وأنه لا يجوز لبلاده بعد سبع سنوات من الصراع في سورية «مغادرة المنطقة ببساطة».

وأضاف: «يجب أن تكون مقاومة النفوذ الإيراني جزءاً رئيسياً من إستراتيجية أميركية واسعة في سورية، ولا يمكننا التخلي عن المنطقة. يجب علينا العمل مع شركائنا واستخدام جميع وسائل الدبلوماسية، بما فيها الضغط والدعم المالي للمساعدة في تغيير الظروف على الأرض».

في سياق آخر، نشرت تقارير صحفية أميركية عديدة ما تم تسريبه من وثائق حول عمليات «قذرة» يتم تنفيذها في سورية والعراق، وذلك تحت «روايات مسكوت عنها». وأوضح موقع «بزنس إنسايدر»، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن وثائق وشهادات عديدة تم الكشف عنها، بموجب قانون «حرية المعلومات» الأميركي، حول عمليات «غير شرعية» نفذتها قوات خاصة أميركية داخل سورية والعراق.

وأظهرت تلك الوثائق أن فريق العمليات الخاصة التابعة للبحرية الأميركية «المارينز»، والمعروفة باسم «غزاة البحرية»، نفذت عمليات «قذرة»، كان ظاهرها محاربة تنظيم داعش الإرهابي، لكن باطنها تنفيذ عمليات دعم لجماعات موالية لأميركا أو التفاوض مع قيادات التنظيم الإرهابي.

وأبرز الوثائق كانت تتحدث عن حوادث مختلفة لمقتل ٣ جنود كبار من «غزاة البحرية» في الفترة من كانون الثاني حتى تموز ٢٠١٦، خلال تنفيذهم عمليات داخل الأراضي السورية والعراقية.

ومن الواضح من الفترة الزمنية، أنها كانت خلال فترة ولاية الرئيس الأميركي، باراك أوباما، وهذا يتنافى مع تصريحاته العلنية مراراً وتكراراً هو وكبار قادة وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، حول عدم تورط أي من القوات الأميركية في أي عمليات مباشرة على الأرض ضد تنظيم داعش الإرهابي.

ولكن تلك الوثائق فضحت ما وصفته المواقع بـ«العمليات القذرة»، التي نفذتها «غزاة البحرية» في تلك الفترة من تنظيم مفاوضات وتواصل مباشر مع عدد من قادة داعش الإرهابي.

إيران: الكيان الصّهيوني لن يُعمّر ليعيش ٢٥ سنة مُقبلة

| وكالات

طالبت إيران مجلس الأمن الدولي بإدانة الاعتداءات الصهيونية على الأراضي السورية، مشددة على أن هذه الاعتداءات تشكل تهديداً للأمن والسلام في المنطقة، ومعيداً التأكيد بلغة تهديدية بأن الكيان الصّهيوني لن يُعمّر ليعيش ٢٥ سنة مُقبلة.

وجدد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة غلام علي خوشرو في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إدانة بلاده لعدوان الكيان الصهيوني على الأراضي السورية ودعم هذا الكيان للإرهابيين في سورية.

وقال خوشرو في رسالته، وفق وكالة «سانا» للأنباء: «إن التصرفات الصهيونية المتهورة تخدم تنظيم داعش الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية في سورية»، مشدداً على وجود دلائل كافية على دعم الكيان الصهيوني للمجموعات الإرهابية بينها الاعتداءات الصهيونية الأخيرة التي تدل بوضوح على السياسة الصهيونية المخربة في دعم الإرهاب وتنظيمات مجموعاته المختلفة من أجل نشر الفوضى في المنطقة.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أدانت أول من أمس بشدة العدوان الإسرائيلي السافر على الأراضي السورية مؤكدة أنه يشكل «مثالاً صارخاً لنزعة الهيمنة وإثارة الأزمات وفبركة الأكاذيب» لدى هذا الكيان الغاصب.

وتصدت وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري فجر الخميس الماضي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على الأراضي السورية ودمرت العشرات منها ومنعت معظمها من الوصول إلى أهدافها.

في الإطار ذاته، قال قائد القوات البرية للجيش الإيراني العميد كيوميرث حيدري: إن تعامل (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب الأحمق مع الاتفاق النووي لن يكون له التأثير الذي يتمنّاه الصّهاينة، مشيراً إلى أن هذا الخروج سيسرّع من عمليّة إزالة هذا الكيان الغاصب.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء أن حيدري وفي تصريحات صحفية على هامش مراسم إزاحة السّتار عن ٣ كتب عسكرية، في مقر قيادة القوات البرية للجيش الإيراني، أشار إلى وعد قائد الثورة الإسلامية بأن الكيان الصّهيوني لن يُعمّر ليعيش ٢٥ سنة مُقبلة، قائلاً: «لقد وضعنا تقويماً في القوات البرية للجيش الإيراني مبنيّ على إزالة ومحو هذا الكيان الغاصب والقاتل للأطفال».

في السياق، زعمت مصادر إعلامية معارضة، أن عدد الخسائر البشرية نتيجة الضربات العدوانية الصاروخية الإسرائيلية التي استهدفت مناطق متفرقة في سورية وبالقرب من العاصمة دمشق وريفها وريف السويداء الغربي ومثلث درعا القنيطرة ريف دمشق الغربي، ارتفع إلى ٢٧ على الأقل، هم ٦ من الجيش العربي السوري بينهم ٣ ضباط، و١١ من المستشارين العسكريين الإيرانيين، و١٠ آخرين من القوات الرديفة للجيش العربي السوري، كما كان الاستهداف خلّف خسائر مادية كبيرة في عدد من المواقع المستهدفة. كما ذكرت المصادر، نقلاً عن مصدر مطّلع فضّل عدم كشف اسمه، أن قوات الجيش العربي السوري «رفعت جاهزيتها واستنفرت كامل قواتها، خصيصاً كتائب الدفاع الجوي، بعد ورود معلومات استخباراتية عن وجود نية إسرائيلية الليلة بشن غارات جوية تستهدف مواقع» في سورية.

إلى ذلك، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني في مكالمة هاتفية مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن بلاده لا ترحب بتوتر جديد في المنطقة على خلفية تبادل القصف مؤخراً في سورية، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء.

من جانبها، سلطت صحيفة «الغارديان» البريطانية، الضوء على التوتر وعمليات القصف المتبادلة بين «إسرائيل» وإيران وسورية، مستبعدة أن تكون مؤشراً على اندلاع حرب جديدة بين الطرفين، وذلك في مقال للمحلل، مارك شولوف، وفقَ مواقع الكترونية معارضة.

وقال شولوف: إن المخاوف من اندلاع مواجهة بين «إسرائيل» وإيران بلغت أوجها، يوم الخميس، إلا أنها «لا تُشكّل مرحلة جديدة من المواجهة شديدة الخطورة» الدائرة بين الجانبين.

واستبعد شولوف، أن تُقْدِم إيران على مواجهة «إسرائيل» من الأراضي السورية، لأن الحسابات التي تسير وفقها طهران، تدل إلى أنها ستعالج الضرر الذي تسببه «إسرائيل» لها.

من تصدي الدفاعات الجوية السورية لصواريخ الإحتلال الإسرائيلي الأخيرة (عن الإنترنت – أرشيف)

مناطق سيطرة «قسد» فلتان أمني وانعدام للخدمات

| وكالات

هز انفجاران أحدهما استهدف مقراً لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في الحسكة وآخر ناتج عن سيارة مفخخة وسط مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة « قسد»، والتي تعاني من نقص شديد في الخدمات.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، بظهور مقطع فيديو منشور على شبكة الإنترنت يؤكد أن انفجاراً قوياً هز أمس، مقراً لميليشيا «قسد» في مدينة الحسكة.

يشار إلى أن سكان الحسكة العرب يعبرون عن عدم رضاهم على وجود ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في المنطقة، والتي ما فتئت تحاول فرض قوانينها وثقافتها ولغتها على سكان المنطقة الأصليين وهو ما يدفعهم للمقاومة.

على خط مواز، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن وكالة «هاوار» الكردية تأكيدها، أن انفجاراً وقع أمس، عند دوار الساعة وسط مدينة الرقة ناتج عن سيارة مفخخة، دون ورود أي أنباء عن وقوع قتلى وجرحى، في حين تحدثت مصادر أخرى عن انفجار لغم في شارع تل أبيض في المدينة دون ورود أنباء عن أي إصابات كذلك.

في الغضون، أفادت وكالات معارضة أن شخصين استشهدا وأصيب عدد آخر بانفجار أمس، جراء انفجار وقع أثناء عمل جرافة على إزالة أنقاض أحد المباني وسط مدينة الرقة، من دون تحديد سبب الانفجار بشكل نهائي.

ونقلت الوكالات عن مصادر قولها: إن انفجاراً كبيراً وقع قرب دوار الدلة وسط المدينة، استهدف آلية «تركس» تابعة لفريق الاستجابة الأولية أثناء عملها على رفع أنقاض أحد الأبنية المهدمة ضمن مشروع فتح الطرقات في المدينة.

وأوضحت المصادر، أن سبب الانفجار غير معروف بدقة، إذ يمكن أن يكون بسبب سيارة مفخخة، أو بسبب وجود ألغام كبيرة غير متفجرة تحت أنقاض المبنى، انفجرت أثناء إزالة الأنقاض.

وكانت ميليشيا «قسد» قد استولت على مدينة الرقة بعد اتفاق أبرم بين التحالف الدولي وتنظيم داعش الإرهابي يقضي بخروج الأخير من المدينة من دون قتال.

ويأتي ذلك، عقب قيام دوريات تابعة لميليشيا «قسد» باعتقال عدة شبان من مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، بحجة التجنيد الإجباري، وفق ما ذكرت مواقع معارضة.

ونقلت المواقع عن أحد سكان الطبقة ويدعى عباس الخضر قوله: إن «دوريات تابعة لقسد شنت صباح الجمعة، حملة اعتقالات واسعة طالت عدة شبان من مواليد ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٠، لسوقهم للتجنيد الإجباري».

وذكر المصدر، أن «ذلك أدى لخلق حالة من الفوضى والتذمر لدى ذوي الشبان، حيث اكتفوا بالتوجه لشيوخ العشائر ووجهاء المنطقة، للوساطة وإطلاق سراح أبنائهم»، وفق قوله.

على خط مواز، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً لكاتبه تامر الغباشي، يتحدث فيه عن رحلة قام بها إلى مدينة الرقة، المعقل السابق لتنظيم داعش الإرهابي في سورية.

وقال الكاتب: كانت مدينة الرقة السورية ساحةً لحرب مكثفة بين الأطراف الرئيسية في الحرب المدمرة التي دامت سبع سنوات في سورية، فقد شهدت المدينة خلال تلك الفترة ثلاث مراحل مختلفة، أولها عندما سقطت المدينة من يد الحكومة السورية ليحكمها من سماهم «الثوار»، وثانيها عندما سيطر داعش عليها ليعلنها عاصمة له، وأخيراً «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، المكونة من المقاتلين العرب والأكراد، حيث تمكنوا بدعم من السلاح الجوي الأميركي من دحر داعش وتسوية المدينة إثر عمليتهم.

وأكد الكاتب حول الأوضاع في المدينة، أن «الرقة الآن معزولة بشكل استثنائي عن بقية المدن، فلا خطوط هاتف تعمل، ولا أبراج الهواتف النقالة تعمل، أما المسؤولون عن إدارة المدينة فهم مجلس مدني منحاز إلى قوات سورية الديمقراطية، مركزهم الإداري في مدينة عين عيسى التي تبعد مسافة ساعتين عن الرقة، والتي لا يستطيع سكانها تحمل تكاليف السفر إليها. على حين أعضاء المجلس المدني لا يمكنهم التواصل مع نظرائهم في الرقة إلا من خلال اللقاء الشخصي مع القيادات، الأمر الذي يستغرق منهم ٤ ساعات سفر وأحياناً يمتد ليصل إلى يومين».

وأضاف: «حتى بالنسبة لي كمراسل أجنبي ذي موارد جيدة كانت الرحلة اليومية إلى الرقة من مدينة كوباني الكردية مرهقة جسدياً ومليئة بالقلق، خاصة عند نقاط التفتيش الأمنية، فالرحلة تستغرق أربع ساعات تقريباً مع العلم أن عين عيسى تقع في منتصف الطريق».

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠